

لسان العرب

(صياً) الصاءة والشاءُ الماء الذي يكون في السَّلاى وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالمصَّآة وقيل إنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ صَّآةٌ فَصَحَّفَ فَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ صَاءَةٌ فَقَبِلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لِئَلَّا يَنْدَسَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي صَوَّأٍ وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ الصَّاعَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنْ الْقَذَى وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَاءٌ تُخَيِّنُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ يُقَالُ أَلْقَتِ الشَّاةُ صَاءَتَهَا وَصَيَّأَتْ رَأْسَهُ تَصْيِيئًا بَلَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْأَسْمُ الصَّيْنَةُ وَصَيَّأَهُ غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِهِهُ وَبَقِيَّتْ آثَارُ الْوَسَخِ فِيهِ وَصَيَّأَتْ النِّخْلُ طَهَّرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ قَالَ لِمَرْأَةٍ أَنتِ مِثْلُ الْعَقْرِ رَبِّ تَلَدَغُ وَتَصْرِيعُ صَاءَتِ الْعَقْرِ رَبِّ تَصْرِيعُ إِذَا صَاحَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَأَى يَصْئِي مِثْلَ رَمَى يَرْمِي (1) .

(1) قوله « مثل رمى إلخ » كذا في النهاية والذي في صحاح الجوهري مثل سعى يسعى وكذا

في التهذيب والقاموس (والواو في قوله وتصريع للحال أي تلادغ وهي صائحة

وسنذكره أيضاً في المعتل